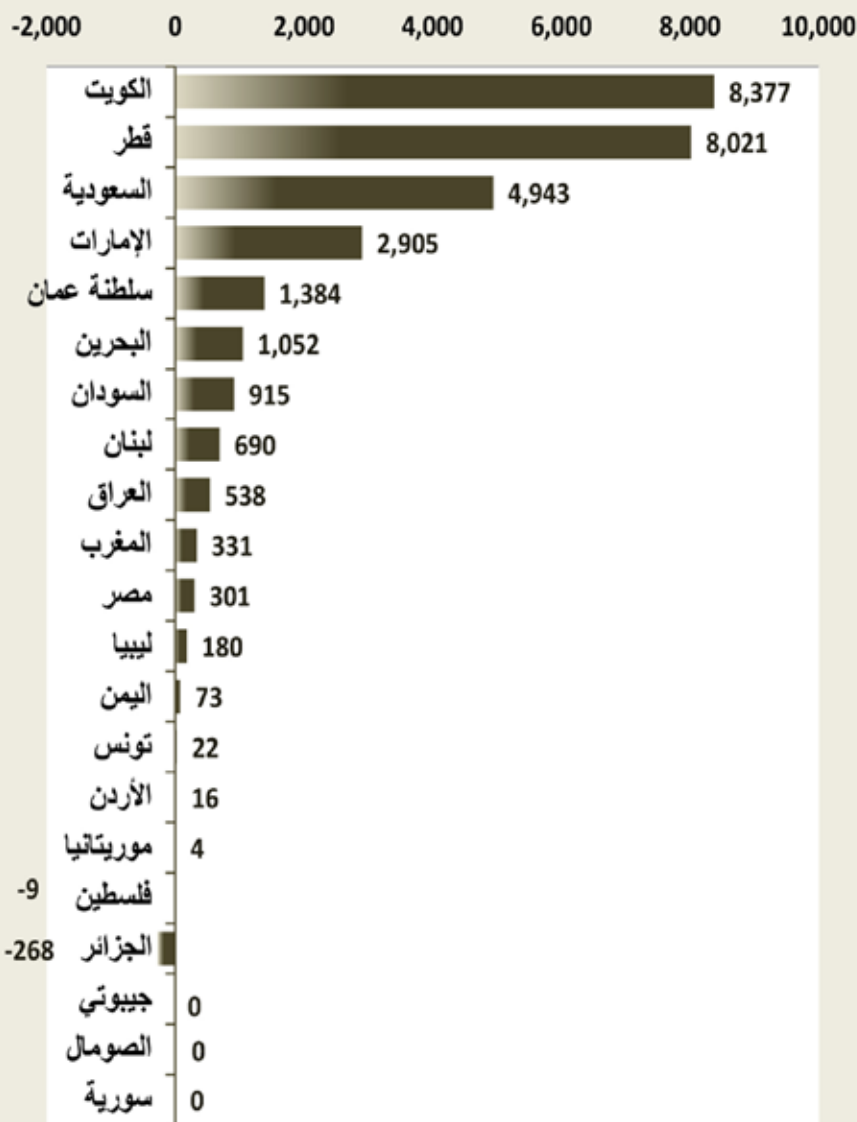


# أين يستثمر اللبناني؟

شكل رقم 42: تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من الدول العربية بالمليون دولار لعام 2013



لكننا لا نشهد استثمارات جديدة في القارة الإفريقية وهي إن وجدت فهي استثمارات بسيطة. والملفت أن التضارب في الرأي بين هذا الثلاثي سيستمر في ما يتعلق بالخليج والاستثمارات اللبنانية في هذه المنطقة.

محمد شقير فله رأي مخالف تماماً. فعلى الرغم من تأكيده قوة وتجذر اللبنانيين في أفريقيا إلا أن شقير يؤكد أن معظم الاستثمارات اللبنانية في القارة السمراء هي استثمارات قديمة يجري تطويرها وتوسيعها في أحسن الأحوال.

الاقتصادات الكبرى بشكل فعال في أفريقيا بالحجم الذي توجد فيه في غير مناطق من العالم، إضافة إلى عدم تنظيم الأسواق والقوانين التي لا تزال ركيكة جداً ولا تؤمن حماية كبيرة للمستثمرين. أما رئيس اتحاد الغرف اللبنانية

سطر اللبنانيون عبر التاريخ قصص نجاحات في شتى أصقاع الارض. مثبتت كفاءة عالية وقدرة على التأقلم مع مختلف الشعوب والثقافات والمناخات والظروف. لكن، وبمات الطبع يغلب التطبع، يبدو أن الفوضى التي تصبغ الحياة في لبنان في شتى المجالات باتت تشكل جزءاً لا يتجزأ من هوية اللبناني الذي وحين يسمعه إلى الاستثمار في الخارج يحدث بشك إرادى أو لا إرادى عن لبنان. يحدث عن... الفوضى

في البلد المعنى، إضافة إلى وجود علاقات تجارية بين لبنان والدولة التي يرغب بالاستثمار فيها، وعلى مدى القدرة على الدخول إلى السوق والمنافسة.

ولذلك يختار اللبناني اليوم الاستثمار في أفريقيا بحسب عميد الصناعيين، فهو إضافة إلى ما ذكر قادر على مواجهة المخاطر التي قد تعترضه في القارة السمراء، وعلى أن يتأقلم معها ويتغلب عليها بفضل حنكته وشبكة علاقاته الواسعة مع مراكز القرار والمسؤولين في الدول الأفريقية.

واللبناني يشكل صلة الوصل والوسيط الذي لا غنى عنه بالنسبة للأميركيين والفرنسيين الذين يلجأون في كثير من الأحيان إلى اللبناني لمساعدته في دخول الأسواق الأفريقية.

وصراف واضح في موقفه ولا يساوم عليه، فاللبناني يتميز بنجاحه الفوضوي ويعمل في الفوضى.

يشارك الخبير المالي وليد أبو سليمان جاك صراف الرأي في ما يختص بأفريقيا وبأنها الجاذب الأول للمستثمرين اللبنانيين.

ويقول أبو سليمان إن اللبناني يتجه خصوصاً إلى دول شرق أفريقيا ككينيا وموزمبيق ودول غرب أفريقيا كنيجيريا والكونغو. وأبرز القطاعات التي يستثمر فيها اللبنانيون في أفريقيا هي قطاعات الاتصالات والمعلوماتية والبناء والتطوير العقاري.

والذي يجذب اللبنانيين إلى أفريقيا ويسمح لهم بالتفوق على سواهم بالنسبة لأبو سليمان هو غياب الوجود الكبير للدول ذات

## رضا صوابيا

فوضى واستثمار؟ قد يخيل للبعض أنها نكتة سمجة أو محاولة انتحار اقتصادي، لكن حس المغامرة الذي يتمتع به اللبناني يدفعه للاستثمار حيث لا يجرو الأخرى.

طبعا اللبنانيين نجاحات ضخمة يضرب فيها المثل في الدول الأكثر تشدداً من النواحي القانونية والنظامية، ولكن يبقى للفوضى نكهة خاصة عند المستثمر اللبناني. فإين يستثمر اللبنانيون؟ وما هي الدول التي تجذبهم ولماذا؟

## وتبقى... أفريقيا

يبدو أن فكرة أن تذهب إلى الخليج معدماً كما كانت الحال في القرن المنصرم لتأسيس نفسك والعودة بالثروة قد ولت إلى غير رجعة

في الوقت الحاضر تتجه معظم الاستثمارات اللبنانية نحو القارة الإفريقية بحسب عميد الصناعيين اللبنانيين جاك صراف.

فباللبناني وفقاً لصراف يتوجه إلى الدول حيث يشعر أن له قيمة مضافة في الاستثمار، والقيمة المضافة ترتكز أولاً إلى وجود البيئة الحاضنة التي تساعده كلبناني في التعامل والتعاون معها.

والبيئة الحاضنة تعتمد على وجود لبنانيين إجمالاً أو من المحيط الجغرافي الأصغر كالمحافظة، القضاء أو القرية. كما تعتمد البيئة الحاضنة على وجود مصارف لبنانية أو وجود شركات لبنانية

## أحداث وصور

### الدورة الثالثة لمعرض Beirut Designers' Week

بعد النجاح الذي حققه معرض Beirut Designers' Week في دورته الأولى والثانية، تقدم GATA Events & Promotions الدورة الثالثة من هذا الحدث المنتظر الذي يعرض آخر ابتكارات الأزياء وأكسسوارات المنزل والمجوهرات من تصميم 100 مصمم لموسم ربيع/صيف 2015.

ينظم معرض Beirut Designers' Week 2015 من 27 إلى 31 أيار 2015 من الساعة 3 بعد الظهر ولغاية الساعة 10 مساءً على طول الممشى البحري لمجمع الزيتون، بإي، برعاية وزارة الاقتصاد والتجارة، بالشراكة مع الزيتون، وبال تعاون مع Beirut Waterfront Development وسوليدير.



### معرض "بروجكت لبنان" يحتفل بدورته العشرين

برعاية وحضور وزير الاقتصاد والتجارة، آلان حكيم، ووسط حضور دبلوماسي واقتصادي رفيع، شهد مقر وزارة الاقتصاد والتجارة في بيروت إعلان إطلاق الدورة العشرين من المعرض التجاري الدولي لمواد ومعدات وتقنيات البناء في لبنان والشرق الأوسط، Project Lebanon 2015، الذي تنظمه الشركة الدولية للمعارض (IFP Group) تحت رعاية معاليه، في مركز "بيال" للمعارض في وسط بيروت بين 2 و5 حزيران المقبل، بمشاركة أكثر من 400 شركة محلية وإقليمية ودولية من حوالي 24 دولة.

### أعلى رهفة في بيروت تفتح أبوابها

يُعيد "ذا روف" في فندق فور سيزونز بيروت افتتاح أبوابه لاستقبال موسم صيف جديد. تقع الرهفة المحيطة بالمسيح على سطح المبنى الأكثر ارتفاعاً في المدينة في الطابق السادس والعشرين من الفندق الشاهق. وطوال فصل الصيف، سيقوم أبرز الذي جاي لهذا الموسم بتنسيق الموسيقى الحصرية التي يميز بها "ذا روف" لإضفاء الأجواء الحماسية على هذا الموقع المدهش. يمكن للزلاء الذين يقصدون الفندق لقضاء استراحة صيفية قصيرة الاستفادة من عرض "Beirut Getaway" للحصول على حسم بنسبة 20% على الغرف لدى حجز ليلتين على الأقل، وذلك بحسب توافره.

